أوكرانيا تتلقى أول مساعدة دفاعية أمريكية

تصعيد متزامن.. مناورات عسكرية بحرية لـ «الناتو» وروسيا في المتوسط

المدمرة هاري ترومان تشارك في المناورات البحرية

دفعة المساعدات كما نشرتها السفارة الأميركية في أوكرانيا

«وكالات»: أعلن البنتاغون أن مناورات بحرية واسعة النطاق لحلف شمال الأطلسي ستبدأ غدا الإثنين في البحر المتوسط بمشاركة حاملة الطائرات الأمريكية «يو.اس.اس هاري ترومان»، وذلك في خضم توترات متصاعدة مع روسيا التي أعلنت بدورها عن تدريبات متزامنة.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية جون كيربي إن المناورات «نبتون سترايك 22 ستستمر حتى الرابع من فبراير وترمي إلى إظهار قدرة حلف شمال الأطلسي على إدماج قوة الضربة البحرية المتطورة لمجموعة جوية لمؤازرة جهود الحلف في الردع والدفاع».

وأكد كيربي أن هذه المناورات كانت قيد التحضير منذ العام 2020 ولا علاقة لها بالتوترات القائمة حاليا حول أوكرانيا، على الرغم من أن «نبتون سترايك 2022» غير مدرجة في قائمة التدريبات المقررة في عام 2022 والمنشورة في الموقع الإلكتروني لحلف شمال الأطلسي في 14 ديسمبر.

وقال كيربي إن «العملية في ذاتها ليس معدّة لمواجهة السيناريوهات التي يمكن أن تحصل» في ملف أوكرانيا.

وتابع «إنها حقا تدريبات بحرية لحلف شمال الأطلسي (...) الهدف منها اختبار مجموعة كبيرة من القدرات البحرية التي نحرص على مواصلة تعزيزها».

والخميس أعلنت روسيا عن مناورات بحرية شاملة بمشاركة أكثر من 140 سفينة حربية ونحو عشرة آلاف عسكري ستجرى بين يناير وفبراير في المحيط الأطلسي ومنطقة القطب الشمالي والمحيط الهادئ والبحر المتوسط.

وأقر كيربي بأن التوتر مع روسيا استدعى نقاشات مع الحلفاء حول إجراء هذه المناورات، وقال «بعد مباحثات مع حلفائنا في حلف شمال الأطلسي تقرر المضي قدما».

وحاملة الطائرات الأمريكية «هاري ترومان» موجودة في البحر المتوسط مع المجموعة الجوية التابعة لها منذ منتصف ديسمبر.

وكان من المقرر أن تلتحق حاملة الطائرات بمنطقة عمليات القيادة المركزية «سنتكوم»، لكن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن قرر في نهاية ديسمبر إبقاءها في مياه المتوسط من أجل «طمأنة» الأوروبيين في خضم التوترات القائمة مع روسيا.

ومن دون أن يذكر التوترات القائمة حول أوكرانيا حيث تتّهم كييف وحلفاؤها الغربيون موسكو بحشد مئة ألف عسكري عند الحدود تمهيدا لغزو محتمل، شدد البنتاغون على أن تغيير مسار حاملة الطائرات «يعكس الحاجة إلى حضور مستمر في أوروبا».

من جهة أخرى وصلت الدفعة الأولى من المساعدة الدفاعية الأمريكية إلى كييف.

فقد أعلنت السفارة الأمريكية في أوكرانيا في بيان، أمس السبت، أن كييف تلقت أول دفعة من مساعدات أمريكية للدعم الأمني بقيمة 200 مليون دولار.

وكتبت السفارة على صفحتها في تويتر «ستواصل الولايات المتحدة تقديم مثل هذه المساعدات لدعم القوات المسلحة الأوكرانية في جهدها المتواصل للدفاع عن سيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها في وجه العدوان الروسي».

أتت المساعدات بعد زيارة قام بها وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن للبلاد الأسبوع الماضي، وسط قلق كييف وحلفائها الغربيين من حشد عشرات الآلاف من القوات الروسية على الحدود مع أوكرانيا، بينما تنفي روسيا أنها تعتزم شن هجوم عسكري جديد.

وكانت واشنطن قد وافقت في ديسمبر 2021، على برنامج المساعدات الذي يتضمن تقديم 200 مليون دولار.

يشار إلى أن الاجتماع الذي عقده في جنيف وزير الخارجية الأميركي ونظيره الروسي سيرغي لافروف، لم يسفر عن التوصل لاتفاق، رغم أن الجانبين اتفقا على مواصلة المحادثات.

وكان الرئيس بايدن صرح بأن روسيا سوف تدفع ثمنا باهظا حال غزت أوكرانيا، ونفت موسكو نيتها القيام بذلك وبررت حشودها العسكرية على الحدود بتعزيز حلف شمال الأطلسي (ناتو) وجوده في أوكرانيا.

وكان مسؤولون أمريكيون وأوكرانيون كشفوا بأن الولايات المتحدة ستنقل سرا أسلحة إلى أوكرانيا في خضم مواجهة متوترة مع روسيا، وفق صحيفة «بوليتكو» الأمريكية.

كما كشف مستشار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، بالإضافة إلى شخص آخر مطلع على الملف، أن الولايات المتحدة سترسل أنظمة رادار وبعض المعدات البحرية رغم أنه من غير الواضح متى سيتم التسليم.

وسمحت الحزمة الأمنية بشحن الكثير من نفس المعدات الدفاعية التي قدمتها الولايات المتحدة في الماضي، بما في ذلك الأسلحة الصغيرة والذخيرة وأجهزة الراديو الآمنة والمعدات الطبية وقطع الغيار وغيرها من المعدات.

يذكر إلى أن القوات الأوكرانية تخوض منذ عام 2014 قتالا مع متمردين مدعومين من روسيا في منطقة دونباس، ولم تفلح اتفاقيات وقف إطلاق النار المتتالية في إعادة الهدوء إلى المنطقة. وبدأت هذه الأحداث مع خروج مسيرات في دونباس عقب الاحتجاجات العارمة التي شهدتها أوكرانيا في 2014، وسرعان ما تحولت إلى مواجهات مسلحة بين قوات انفصالية والجيش الأوكراني.

فرنسا واليونان توقعان «خريطة طريق» للتعاون العسكري

مقاتلة من طراز رافال تابعة للقوات الجوية الفرنسية

«وكالات»: وقّع قائدا القوّات المسلّحة الفرنسيّة واليونانيّة أمس الجمعة في أثينا «خريطة طريق» تُجسّد الجانب العسكري للشراكة الاستراتيجيّة بين البلدين التي أُبرمت في سبتمبر في باريس.

وتنصّ خارطة الطريق التي وقّعها الجنرال الفرنسي تياري بورخار الذي يزور أثينا والجنرال اليوناني كونستانتينوس فلوروس، على أنّ «الشراكة الاستراتيجيّة توحّد البلدين على الصعيد العسكري»، حسب بيان لهيئة أركان القوّات المسلّحة الفرنسيّة.

وتتيح هذه الوثيقة أيضاً «تعزيز العلاقات الدفاعيّة العسكريّة وهيكلتها على الأمد الطويل» و«تجسيد التعاون العسكري الثنائي الفرنسي اليوناني على المستويين الاستراتيجي والتشغيلي»، كما ورد في البيان.

ويأتي توقيع «خريطة الطريق» هذه بعد إبرام اتّفاقية فرنسيّة يونانيّة في سبتمبر، تنصّ على بند للمساعدة المتبادلة «بكلّ الوسائل المناسبة» إذا وجد البلدان «بشكل مشترك أنّ هناك هجومًا مسلحًا يحصل ضدّ أراضي» أحدهما. وقرّرت أثينا العام الماضي، على خلفيّة التوتّر مع تركيا المجاورة، تعزيز قدرتها العسكريّة عبر طلب 18 طائرة مقاتلة من طراز رافال وثلاث فرقاطات من فرنسا بمبلغ إجمالي قدره 5.5 مليارات يورو.

وأعلنت اليونان بعد ذلك شراء 6 طائرات رافال جديدة.

ويأتي توقيع «خريطة الطريق» بعد يومين على تسليم أوّل 6 طائرات رافال طلبتها أثينا من فرنسا.

وفي صيف 2020، انحازت باريس إلى أثينا وأرسلت طائرات رافال وسفن حربيّة في مواجهة انتشار سفن عسكرية وأعمال التنقيب التركيّة في شرق البحر المتوسط.

وقال البيان المشترك الفرنسي اليوناني إنه «في إطار الالتزامات التي تمّ التعهّد بها تجاه الاتّحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي»، توحّد الشراكة الفرنسيّة اليونانيّة «عسكريًا» البلدين «اللذين يسهمان في الدفاع الأوروبي والأمن الأوروبي الأطلسي، عبر التأكيد خصوصًا على تمسّكهما بحرّية الطيران والبحري في إطار احترام القانون الدولي». وستُتيح «خريطة الطريق» للقوّات المسلّحة الفرنسيّة واليونانيّة «تعزيز ثقافتيهما الاستراتيجيّة المشتركة وإمكانيّة التشغيل المتبادل (...) لصالح جيشينا»، حسب ما جاء في البيان الذي يشدّد على أنّ «التعاون العسكري الثنائي (سيتمّ) توسيعه».

وقال خبراء لوكالة «فرانس برس»، إنّ الاتفاقيّة الدفاعيّة هذه «غير مسبوقة» و«غير عاديّة» لأنّها تربط دولتَين عضوَين في الحلف الأطلسي وتستهدف «ضمناً» تركيا، العضو الآخَر في الحلف.

بوتين يبحث مع باشينان ترسيم الحدود بين أذربيجان وأرمينيا

الرئيس الروسي بوتين ورئيس وزراء أرمينيا باشينيان

«وكالات»: بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان تنفيذ الاتفاقات المبرمة بين روسيا وأرمينيا وأذربيجان بشأن ترسيم الحدود بين أرمينيا وأذربيجان.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن المكتب الصحافي للكرملين: «تمت مناقشة الجوانب العملية لتنفيذ الاتفاقات المسجلة في البيان الثلاثي لقادة أرمينيا وأذربيجان وروسيا بتاريخ 9 نوفمبر 2020 و11 يناير و26 نوفمبر 2021، بما في ذلك القضايا المتعلقة بترسيم الحدود الأرمنية الأذربيجانية».

وجرت محادثة هاتفية بين بوتين وباشينيان بمبادرة من الجانب الأرميني، أكد فيها الطرفان على فعالية الإجراءات المنسقة لوحدة حفظ السلام في كازاخستان.

جيش إثيوبيا: أزمة تيغراي لن تحل قبل القضاء على قادة الإقليم

«وكالات»: رغم إعلان أديس أبابا وقف جميع عملياتها العسكرية الشهر الماضي، فقد أعلن الجيش الإثيوبي أن أزمة إقليم تيغراي لن تحل قبل القضاء على قادة الإقليم، مؤكداً أنه سيدخل العاصمة لملاحقتهم قادة «جبهة تحرير تيغراي».

وأضاف الجيش الإثيوبي، أمس السبت، أنه يمهل قادة تيغراي لتسليم أنفسهم قبل اجتياح الإقليم، وفق ما نقلت عنه وكالة «رويترز».

تأتي تلك التصريحات، فيما حذرت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أمس الجمعة من أن اللاجئين في تيغراي معرضون لخطر كبير، بسبب تدهور الوضع الإنساني.

واندلعت الحرب في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 في منطقة تيغراي، بعد أشهر من التحدي بين الحكومة الفيدرالية التي يرأسها رئيس الوزراء أبي أحمد والحزب الحاكم السابق في المنطقة، جبهة تحرير شعب تيغراي.

كما امتد القتال إلى منطقتي عفر وأمهرة المجاورتين قبل هجوم مضاد للحكومة في الأسابيع الأخيرة. ثم انسحب المتمردون إلى تيغراي، وأعلن أبي أحمد أن الجيش لن يُلاحقهم هناك.

وبحسب الأمم المتحدة، فإن المنطقة تخضع لـ «حصار أمر واقع» أغرقها في أزمة إنسانية خطيرة. لم يكن النقل ممكناً منذ 14 كانون الأول/ديسمبر بين سيميرا عاصمة منطقة عفر المجاورة وميكيلي عاصمة تيغراي – المحور الرئيسي للمساعدات الإنسانية – بسبب القتال.

بالإضافة إلى ذلك هناك نقص شديد في الوقود في تيغراي، ولم يسمح بتأمين هذه المادة منذ الثاني من أغسطس مع استثناء شاحنتين تابعتين لبرنامج الأغذية العالمي.

باكستان: استنفار أمني في إسلام أباد بعد هجوم بلاهور

عناصر أمنية في باكستان

«وكالات»: أعلنت الشرطة الباكستانية تشديد الإجراءات الأمنية أمس الأول الجمعة في العاصمة الباكستانية إسلام أباد، بعد هجوم في لاهور، خلف 3 قتلى و22 مصابا.

وقال نعيم اقبال متحدثاً باسم الشرطة: «تعزز الأمن، وستتولى عناصر الشرطة باللباس العسكري والمدني المراقبة كل يوم في المدينة خاصة في الأماكن المزدحمة مثل الأسواق».

وتبنى الجيش الوطني البلوشي، الانفصالي، هجوم الخميس في لاهور ثاني أكبر مدن باكستان واستهدف موظفي مصرف في منطقة التسوق القديمة في أناركالي.

ويشهد بلوشستان، أفقر إقليم في باكستان، عنفاً عرقياً وطائفياً وانفصالياً. ورغم غناه بالمحروقات والمعادن، فإن سكانه، حوالى 12 مليون نسمة في 2017، يشكون التهميش واستغلال موارده الطبيعية.

وارتفعت حصيلة الهجوم الجمعة إلى 3 قتلى بعد وفاة مصاب بجروح.

وتواجه باكستان منذ أسابيع عودة حركة طالبان الباكستانية بقوة، مدفوعة بوصول طالبان إلى السلطة في أغسطس في أفغانستان.

وأعلنت حركة طالبان باكستان، مسؤوليتها عن هجمات منذ بداية الأسبوع بينها هجوم الإثنين على نقطة تفتيش للشرطة في إسلام أباد، أسفر عن مقتل شرطي وإصابة اثنين.

وحذر وزير الداخلية الباكستاني شيخ رشيد أحمد الثلاثاء، من مزيد من الهجمات معتبرا أن على السلطات أن تبقى «متأهبة».

ووافقت الحكومة الباكستانية على هدنة بشهر مع حركة طالبان باكستان في أواخر العام الماضي، وانتهت في 9 ديسمبر بعد فشلها في التقدم في محادثات السلام.